مجلة جامعة الأقصى– سلسة العلوم التربوية والنفسية، المجلد السادس، العدد الرابع، ديسمبر2023، ص:197 –214

ISSN 2791 – 3783

دور مديرات رياض الأطفال في تحفيز المعلمات لتوظيف التكنولوجيا في التعليم

أ. وفاء محمد عاشور

(تاريخ الاستلام 2022/12/29، تاريخ القبول2023/01/26)

The reality of kindergarten principals' practices to motivate female teachers to employ technology

Mr. Iman Hassan Hussein

(Received 29/12/2022, Accepted 26/01/2023)

. أ. وفاء عاشور – غزة البريد الالكتروني:wafa.aashour@hotmail.com E-mail address:

الملخص:

هدفت الدراسة للتّعرف على واقع ممارسات مديرات رياض الأطفال لتحفيز المعلمات لتوظيف التكنولوجيا في الأنشطة التعليمية، وتكوَّن مجتمع الدراسة من مديرات رياض الأطفال الحكومية والخاصة في كلٍ من محافظة رام الله والبيرة، ومحافظة الخليل، ومحافظة طولكرم، وعددهن (٦٨٨) مديرة، واختيرت منهن عينة عشوائية طبقية تتكون من (٢٥٥) مديرة، في الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٢١/ ٢٠٢٢م، وتمّ اعتماد المنهج الوصفي الكمي، واستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، حيث تضمنت (٢١) فقرة موزعة على ثلاث مجالات، وتم التحقق من صدق الأداة وثباتها، ثم وزعت على أفراد عينة الدراسة، وقد تبين من النتائج أن واقع توظيف التكنولوجيا لأجل الجودة في رياض الأطفال من وجهة نظر المديرات جاءت بدرجة عالية بنسبة مئوية (٨١.٢٪)، كما أن مجال وظائف التكنولوجيا للمضمون حصل على أعلى متوسط حسابي مقداره (٤.٢١)، ثم مجال وظائف التكنولوجيا للسياق بمتوسط حسابي (٣.٩٩)، ومن ثم مجال وظائف التكنولوجيا للطفل بشكل فردي بمتوسط حسابي (٣.٩٨) وجاءت جميعها بدرجة عالية، ومن توصيات الدراسة: العمل على إنتاج دليل لرياض الأطفال يوضح كيفية توظيف التكنولوجيا لتعليم الطفل في الروضة لتبين أين ومتى وكيف يمكن توظيفها في التعليم.

الكلمات المفتاحية: توظيف التكنولوجيا، رياض الأطفال.

ABSTRACT:

the reality of kindergarten principals' practices to motivate female teachers The study aimed to identify to employ technology. The study population consisted of principals of government and private Hebron and Tulkarem Governorates, and their number was kindergartens in each of Ramallah & Al-Bireh,) principals was chosen for the second ٥(688) principals, and a stratified random sample consisting of (25 quantitative descriptive approach was adopted, with a The semester of the academic year 2021/2022. questionnaire used as a tool for data collection. The questionnaire included (21) items distributed in three fields, and the validity and reliability of the tool were verified, then it was distributed to the study sample. The results showed that the reality of employing technological innovations for the sake of quality in kindergartens from the point of view of female principals came with a high percentage (81.2%), and the field of technological innovations for content got the highest arithmetic mean of (4.21), then the field of technology innovations jobs for the context with an arithmetic average of (3.99). Lastly, the field of functions of technology innovations for the child individually came with an arithmetic mean of (3.98). Among the Recommendations of the study: to work on producing a guide for kindergarten teachers to use technological innovations, illustrating where, when, and how these devices & software could be used in education.

Keywords: technological innovations, kindergarten.

المقدّمة :

إن التقدم الذي حدث على مر العصور كان سببه جودة التعليم الذي يمكن من خلاله الارتقاء بالعملية التعليمية، من أجل الوصول للهدف الأسمى للمنتج المطلوب وهو الطالب، ولإن التعليم هو حجر الأساس لأي تطور يحدث في المجتمع، ومن خلاله تمكنت البشرية من الولوج إلى قمة المعرفة والعلم في كافة المجالات، حتى وصلت إلى الانفجار المعرفي الهائل ومن ضمنها التطور المتسارع في التكنولوجيا؛ حيث أن التكنولوجيا هي البنية التحتية التي يتم الاعتماد عليها من أجل تنفيذ التعليم الكتروني، يورث وآخرون **(Urh, et al,2015)**، وبالتالي فإن تكنولوجيا المعلومات تقوم بدور رئيسي في كافة مجالات الحياة المختلفة، وأن الأطفال يتطورون من خلال البيئة الغنية من حولهم وهذا ما تؤكد عليه الأبحاث حيث أظهرت أن الأطفال يتعلمون وينمون في إعدادات تعليم ورعاية الطفولة المبكرة عندما تتميز الإعدادات بتفاعلات وعلاقات عالية الجودة، وبالتالي فإن جودة التعليم الإلكتروني من أهم الأمور التي تجعل منه ذا جودة عالية؛ هو مدى تمتعه بالمرونة التي تجعل من استخدامه سهلاً في أي مكان، وفي أي وقت إذا تم توفير شبكة الإنترنت.

تفاعل الطلبة مع بعضهم البعض، ومع المعلمين بقدر كاف يسمح الوصول لجميع الطلبة بشكل فردي من أجل مراعاة الفروق الفردية، بالإضافة إلى مراعاة التدرج في العملية التعليمية من السهل إلى الصعب، واشتمالها على مواضيع وأساليب واستراتيجيات محفزة ومثيرة لاهتمام الطلبة، وتساعدهم في الوصول إلى كافة المصادر التعليمية المتوفرة بكل سهولة ويسير، مع إمكانية القدرة على الحذف والإضافة (الهمشري، ٢٠١٦)، وأن هذه العلاقات تؤثر على تعلم الأطفال وتطورهم ورفاهيتهم، ولإن العمل مع أطفال الروضة ذو أهمية بالغة من أجل إجراء تغييرات إيجابية في حياتهم، والمعلم هو العنصر الأساسي في العملية التربوية، ويمثل الدور الفاعل والمؤثر في تحديد جودة مخرجات العملية التعليمية، لذلك تلعب التكنولوجيا دوراً متزايداً في حياة الأطفال الصغار في رياض الأطفال وما بعدها، وبما أن أدوات التكنولوجيا آخذة في التوسع لا بد من فهم إمكاناتها ومحاذيرها، وأن اختيار الأدوات المناسبة يعد أمراً حيوياً لضمان عدم تخلف أي طالب عن الركب وللتأكد من نجاح عملية التدريس والتعلم،**(Zulkifli et al, 2021:1)**.

وذكر **(ECSQ, 2013:93)** أن الأبحاث تدعم الاستخدام المناسب لعمر الأطفال للتكنولوجيا لدعم وتوسيع نطاق التعلم والتطوير، مقرونة بإشراف الكبار الذين يُقدّرون استخدامها بشكل مناسب، ولكن رغم ذلك يجب الحذر ألا تهيمن التكنولوجيا على بيئة التعلم المبكر، وألا تكون بديلاً عن حصول الأطفال على الخبرة المباشرة مع أقرانهم، وبالتالي فرياض الأطفال بحاجة ماسة إلى اعتماد التكنولوجيا في تعليم الأطفال، من أجل مواكبة التغيرات، ومجريات الأمور في الحياة، حيث أن أطفال اليوم هم من يطلق عليهم لقب جيل التكنولوجيا، إذ يترقب الجميع كيف ستكون حياة أولئك الأطفال في المستقبل، وكيف يمكن أن يستثمروا التكنولوجيا في حياتهم، لأنها متوفرة في كل مناحي الحياة ويعتمد عليها بشكل كبير، ومن هنا يأتي الاعتماد على التربية باعتبارها ملية اجتماعية شاملة، هدفها الأساس هو إعداد الفرد للحياة، من خلال الاهتمام بكافة الجوانب الجسمية، والنفسية، والمعرفية، واكتشاف المواهب، وتنمية القدرات التي تتناسب مع قدراته وميوله ليحقق ذاته في التكيف مع البيئة والمحيط الذي يعيش به (فوزي، ٢٠١٢: ٢٢).

مشكلة الدراسة: تسعى وزارة التربية والتعليم الفلسطينية إلى توفير بعض المستلزمات من أجل استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم، وتأهيل المديرات وتحسين اتجاهاتهن وتحفيزهن نحو استخدام التكنولوجيا، حيث لم يعد العالم اليوم كما كان بالأمس، فجيل اليوم هم قادة التكنولوجيا مستقبلاً، لذلك لا بدّ من معرفة كيفية دمجها داخل الغرفة الصفية في مرحلة رياض الأطفال، وعبر المناهج الدراسية، وذلك يتطلب أن تكون المديرات على معرفة بأهمية توفير الأجهزة وتوظيفها من قبل المعلمين داخل الغرف الصفية، وذلك يقود إلى ضرورة الحصول على أمثلة تمثل أفضل الممارسات لاستكشاف واكتشاف أي أدوات تكنولوجية مناسبة تنموياً للأطفال، واكتساب المعارف والمهارات والثقة اللازمة لاستخدام التكنولوجيا كأداة، دونوهيو **(Donohue,2014:21)** ومن أجل اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن متى وكيف، ولماذا يتم دعم التعليم المبكر من خلال توظيف التكنولوجيا، وما هي الطرق الأكثر نجاعة لتوظيف التكنولوجيا من أجل تحفيز المعلمات على ممارستها، وذلك نابع من أهمية عمل الباحثة في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية كمدير لدائرة التطوير والجودة في رياض الأطفال، وتسعى لمعرفة ما هو موجود في الميدان، من أجل اتخاذ

القرارات مبنية على دراسات علمية، لتطوير قطاع الطفولة بهذا المجال، وبالتالي فإن مشكلة الدراسة تنبع من الحاجة للإجابة عن سؤال الدراسة الرئيس وهو:

سؤال الدراسة الرئيس: ما واقع ممارسات مديرات رياض الأطفال لتحفيز المعلمات لتوظيف التكنولوجيا؟

وقد انبثقت من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

١) ما واقع ممارسات مديرات رياض الأطفال لتحفيز المعلمات لتوظيف التكنولوجيا للمضمون؟
٢) ما واقع ممارسات مديرات رياض الأطفال لتحفيز المعلمات لتوظيف التكنولوجيا للسياق؟
٣) ما واقع ممارسات مديرات رياض الأطفال لتحفيز المعلمات لتوظيف التكنولوجيا للطفل بشكل فردي؟
٤) هل توجد فروق ذوات دلالة إحصائية في متوسط استجابات أفراد العينة لتحفيز المعلمات لتوظيف التكنولوجيا تُعزى للمتغيّرات: مكان الروضة، المؤهل العلمي، سنوات العمل في الوظيفة الحالية، العمر؟

فرضيات الدراسة:

١) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط استجابات أفراد العينة لتحفيز المعلمات لتوظيف التكنولوجيا تُعزى لمتغير مكان الروضة.
٢) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط استجابات أفراد العينة لتحفيز المعلمات لتوظيف التكنولوجيا تُعزى لمتغير المؤهل العلمي.
٣) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط استجابات أفراد العينة لتحفيز المعلمات لتوظيف التكنولوجيا تُعزى لمتغير سنوات العمل في الوظيفة الحالية.
٤) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط استجابات أفراد العينة لتحفيز المعلمات لتوظيف التكنولوجيا تُعزى لمتغير العمر.

أهداف الدراسة: سعت إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١) التعرف إلى واقع ممارسات مديرات رياض الأطفال لتحفيز المعلمات لتوظيف التكنولوجيا في الرياض من وجهة نظر المديرات للمضمون.
٢) التعرف إلى واقع ممارسات مديرات رياض الأطفال لتحفيز المعلمات لتوظيف التكنولوجيا في الرياض من وجهة نظر المديرات للسياق.
٣) التعرف إلى واقع ممارسات مديرات رياض الأطفال لتحفيز المعلمات لتوظيف التكنولوجيا في الرياض من وجهة نظر المديرات للطفل بشكل فردي.

أهمية الدراسة: تشمل الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية وهما كما يأتي:

أولا: الأهمية النظرية:

١) قد تعمل على تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف في عملية توظيف التكنولوجيا.
٢) قد تكون بداية لإجراء دراسات أخرى، أو امتداد للجهود المبذولة في هذا المجال.

ثانياً: الأهمية التطبيقية، وتتمثل في أن الدراسة:

١) قد تفيد متخذي القرار في وزارة التربية والتعليم من أجل وضع خطط استراتيجية لإدراج التكنولوجيا في العملية التعليمية.
٢) تشكّل عوناً لمدراء الرياض الحكومية والخاصة، في كيفية تفعيل التكنولوجيا في العملية التعليمية.

حدود الدراسة:

الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة على تعرّف: واقع ممارسات مديرات رياض الأطفال لتحفيز المعلمات لتوظيف التكنولوجيا من وجهة نظرهن في محافظات الضفة الغربية.

الحد المؤسسي: اقتصرت على الرياض الحكومية التابعة للمدارس الحكومية أو المستقلة، بالإضافة إلى الروضات الخاصة.

الحد المكاني: اقتصرت على محافظات الضفة الغربية في فلسطين.

الحد الزماني: تم تنفيذ الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٢١/ ٢٠٢٢م.

مصطلحات الدراسة:

مديرة الروضة الأطفال: "هي المسؤولة عن إدارة رياض الأطفال، بما يشمل الأطفال والمعلمات وجميع المرفقات داخل الروضة، وهي تملك مجموعة من الخبرات والمهارات المتنوعة تساعدها في عملية

الإدارة بكل سهولة لتساعد على تحقيق الأهداف التعليمية داخل الروضة" (الزعبي والموضيه، ٢٠٢٠: ٨٧).

مديرة الروضة عرفتها الباحثة إجرائياً في هذا البحث: هي قائد تربوي مؤهل من الناحية التّربويّة، وتعمل على متابعة الشؤون الإدارية والمالية، كما تعمل على إعداد الخطط في ضوء الأهداف والإمكانيات المتاحة لروضة.

مرحلة رياض الأطفال: مرحلة عمرية تبدأ من السنة الثالثة وثمانية أشهر، وتنتهي بالسنة الخامسة وثمانية أشهر للطفل، وتشهد هذه المرحلة مجموعة من التغيرات في مجالات النمو المختلفة العقلية، المعرفية، والحس حركية، والاجتماعية، النفسية، وينجذب الطفل في هذه المرحلة للاتصال بالعالم المحيط لاستكشافه (وزارة التربية والتعليم العالي، ٢٠١٧: ٧).

رياض الأطفال عرفتها الباحثة إجرائياً في هذا البحث: هي المرحلة العمرية التي تسبق المدرسة وهي تمتد على مدار عامين، تتمثل بصف البستان بعمر ثلاث سنوات ونصف، وصف التمهيدي ويبدأ بعمر أربع سنوات ونصف وتكون تمهيداً لمرحلة التعليم الأساسي، ويتم خلالها تأهيل الطفل تأهيلا سليماً، حتى لا يشعر بالأنتقال المفاجئ بين البيت والمدرسة، ويتم خلالها تنمية مجموعة مهارات؛ معرفية، وعاطفية، واجتماعية، ونفس حركية، من خلال ترك الحرية الطفل للممارسة نشاطاته واكتشاف قدراته.

التكنولوجيا: هي أدوات تستخدم جنباً إلى جنب، مع الأدوات والمواد الأخرى الشائعة في البيئات التعلمية **(Donohue, 2014)**.

التكنولوجيا عرفتها الباحثة إجرائياً في هذا البحث: هي الأدوات التي تستخدمها المعلمة داخل الغرفة الصفية من أجل مساعد الأطفال على النمو المعرفي، بشكل أسرع من استخدام الوسائل التقليدية في التعليم والتعلم للأطفال مثل: الألواح التفاعلية، والحاسوب، والبرمجيات العلمية، والروابط التعليمية....الخ

الإطار المعرفي:

مصادر التعلّم في التكنولوجيا الحديثة:

١) **الأفراد:** وتشمل المشرفين، ومساعدي المُعلّمين، والمُعلّمين، والمديرين.

٢) **المواد:** وهي عبارة عن الوسائل التي تنقل التعليم إلى المُتعلّم.

٣) **الأساليب:** تعبر عن الطرق والخُطوات والاستراتيجيات التي تم ممارستها داخل الغرفة الصفية، بحيث تم استخدامها في المواد والأجهزة التعليمية.

٤) **المحتوى التعليمي:** ويتمثل في الأفكار والنظريات، والاتجاهات، بحيث يتم تحويلها إلى صور، أو رسوم متحركة.

٥) **الأجهزة والتجهيزات:** هي الأدوات والأجهزة المتمثلة بالطرق الحديثة من أجل عرض المادة التعليمية، مثل: الألواح التفاعلية، والحاسوب، والبرمجيات العلمية، والروابط التعليمية، الخ....

٦) **الأماكن:** وهي البيئة المهيئة بشكل مناسب بحيث تسمح للمتعلم أن يتفاعل بها من خلال مصادر التعلم بما في ذلك مبنى المدرسة بجميع مرافقها (أحمد، ٢٠١٩: ١٣-١٤).

معايير الجودة حسب مركز فريد (Fred, 2012):

١. يجب أن تحمي الوسائط الرقمية عالية الجودة الصحة والرفاهية، والتنمية الشاملة للأطفال الصغار.
٢. يجب أن تأخذ الجودة في الوسائط الرقمية للأطفال الصغار في الحسبان، الطفل، والمحتوى، وسياق الاستخدام.
٣. يجب أن تستند تحديدات الجودة إلى قاعدة أدلة يمكن استخدامها من قبل منشئي الوسائط لتحسين وتطوير منتجات جديدة، استجابة لتوقعات المستهلكين.

الدّراسات السابقة: هناك عدّة دّراسات عربيّة وأجنبيّة تناولت موضوع توظيف التكنولوجيا في مرحلة رياض الأطفال، نستعرض أبرز تلك الدّراسات على النحو الآتي:

دراسة زولكفلي وآخرين (Zulkifli et al, 2021) التي هدفت لتحديد دور رياض الأطفال في المساعدة على استخدام الأدوات في الجيل الرقمي الأصلي. إذ اعتمدت الدراسة نهجاً كمياً وصفياً مع عينة تمثلت في ٢٥ من مديري رياض الأطفال في مدينة بيكانبارو، وقد تم استخدام الاستبانة كأداة للدّراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن دور رياض الأطفال في استخدام الأدوات مع أطفال الجيل الأصلي الرقمي في مدينة بيكانبارو هو بدرجة منخفضة، ولا يوجد تقريباً قواعد تحكم استخدام الأطفال للأدوات في المنزل.

دراسة عاروري وآخرين (Arouri et al, 2020): حيث هدفت

إلى الكشف عن آراء معلمات رياض الأطفال في قطر فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا المساعدة (**Assistive Technology**) في تعليم الأطفال ذوي الإعاقة، وقد تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينتها من (٨٣) معلمة في رياض الأطفال في قطر، وقد تم استخدام الاستبانة كأداة للدّراسة، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن استخدام (**Assistive Technology**) من قبل معلمي رياض الأطفال العامة في تعليم الأطفال ذوي الإعاقة كان عالياً، كما أوضحت الدراسة عدم وجود دلالة إحصائيّة تُعزى الاختلافات إلى متغيري الخبرة والتخصص. **دراسة (حجازي، ٢٠١٩):** حيث هدفت إلى التعرف على أثر استخدام التطبيقات التكنولوجية بمرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت، وتأثيرها على النمو المعرفي لدى الأطفال، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، كما تم عمل مقياس للنمو المعرفي مقدم لطفل الروضة، وتكونت العينة من (٣٠) معلمة، و(٧٥) من الأطفال، وبينت النتائج وجود فروق بين التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي لمقياس النمو المعرفي المقدم لطفل الروضة يرجع إلى استخدام الحاسب الآلي وتطبيقاته التكنولوجية بأنها تحدث تطوراً ونمواً معرفياً لطفل الروضة. **دراسة (رمضان،٢٠١٨)** التي هدفت إلى الكشف عن اتجاه معلمات رياض الأطفال نحو استخدام القصص المصورة كمدخل لتعليم الأطفال القراءة، كما هدفت إلى استقصاء أثر المتغيّرات (المؤهل العلمي وسنوات الخبرة) على مدى تقدير معلمات رياض الأطفال لممارستهن في استخدام القصص المصورة لتعليم الأطفال القراءة، وقد استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) معلمة، وقد أظهرت نتائجها أن درجة تجاه المعلمات نحو استخدام القصص المصورة كمدخل لتعليم الأطفال القراءة كانت مرتفعة على الأداء ككل، في حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي، بينما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً عدد سنوات الخبرة. **دراسة خلف (Khlaif, 2017):** هدفت إلى استكشاف العوامل التي المؤثرة في مواقف المعلمين تجاه دمج الأجهزة اللوحية في الفصول الدراسية بعمق من أجل أغراض التدريس، وقد تم اعتماد المقابلات شبه المنظمة كأداة للدّراسة، وقد شملت عينة الدراسة (١٥) معلماً، وتم استخدام النهج التحليلي الموضوعي، ومن أبرز نتائج الدراسة أنها كشفت أن المدرسين يستخدمون الأجهزة اللوحية لأنها تسهل تدريسهم وتوفر لهم أيضاً المساواة في الوصول إلى الإنترنت وتكنولوجيا التعليم للطلبة في المدارس الريفية، ومن النتائج أيضاً وجود تنوع في مواقف المعلمين تجاه الأجهزة اللوحية بناء على مجموعة متنوعة العوامل مثل الدعم الفني وتوفر الموارد التعليمية المناسبة. **دراسة هونج وتريبانير (Hong & Trepanier, 2016)** والتي تمحورت حول وصف تطبيق التكنولوجيا في **Reggio Emilia** المستوحى من برامج الطفولة المبكرة وتعليم المعلمين في جامعة ميشيغان– ديربورن، وقد استخدمت الدراسة كلاً من تحليل البيانات النوعية والكمية لترميز جلسات مجموعة التعلم المسجلة بالفيديو، ومن أهم نتائج الدراسة أن التكنولوجيا المستخدمة في البرنامج مستوحى من **Reggio** يمكن أن تكون أداة قيمة لتمثيل الأفكار وتنظيمها، من خلال التعاون بين مجتمع تعليمي معين، والتصور والتفكير في التفكير، وتواصل التعلم مع المجتمع الأوسع. **دراسة أبو خطوة (٢٠١٠)** هدفت الدراسة إلى تحديد معايير الجودة في نظم إدارة التعليم الالكتروني، وما تتضمنه هذه النظم من أدوات ووظائف تعليمية وإدارية، وذلك من خلال تحليل الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بهذا الموضوع، وقد توصل الباحث إلى قائمة معايير تضمنت عشرة محاور رئيسة، ولكل محور مجموعة من المعايير يمكن من خلالها الحكم على جودة نظام إدارة التعلم المراد تقييمه.

التعليق على الدراسات السابقة: بعد التعمق في الدّراسات السابقة يتبين أن هناك أوجه شبه واختلاف بينها وبين الدراسة الحالية تظهر من خلال ما يأتي:

وتم الاستفادة من الدّراسات السابقة في العديد من الأمور من أهمها، أنها ساهمت في تكوين تصور عن الدراسة الحالية من حيث المفاهيم والإجراءات، بالإضافة إلى المساهمة في تحليل النتائج وتفسيرها وصولاً إلى التوصيات في ضوء النتائج، كما أن الدراسة الحالية تتميز عن الدّراسات السابقة في أنها تناولت توظيف التكنولوجيا في الوظيفة الحالية في رياض الأطفال في محافظات الضفة الغربية في ضوء المعايير العالمية، وهذا الموضوع من الدّراسات النادرة في مرحلة الطفولة المبكرة في الضفة الغربية، واتفقت الدراسة الحالية مع سابقاتها في أن استخدام التكنولوجيا جاء بدرجة عالية كما في دراسة العاروري وآخرون (**Arouri et al,**

2020)، ودراسة جميمة وسوزياني (Jemimah,2019 & Suziyani)، وفي دراسة هونغ وتريبانير(Hong & Trepanier, 2004)، وقد اختلفت مع دراسة السعيدي وآخرون (Saidi et al, 2021) حيث بينت النتائج أن استخدام التكنولوجيا هو بدرجة منخفضة، وقد اتفقت الدراسة مع بعض الدّراسات السابقة بالنهج حيث استخدمت الدراسة الحالية النهج الوصفي التحليلي، وتحاول الدراسة وصف واقع توظيف التكنولوجيا مثل دراسة عاروري وآخرون (Arouri et al, 2020)، ودراسة هونج وتريبانير(Hong & Trepanier, 2004) ،

الطريقة والإجراءات

أداة الدراسة: وقد أُتبع في بناء الاستبانة الخطوات التالية:

الهدف من الاستبانة: وهو التعرف على واقع توظيف التكنولوجيا في رياض الأطفال، وقد تمت صياغتها في صورة إجرائية بما يتناسب مع الأدب التربوي، وبعض الدراسات السابقة كما في دراسة (سالم، ٢٠٢١)، ودراسة كونكا وإردن (Konca & Erden, 2021)، حيث تم تصميم استبانة مكونة من ثلاثة محاور، المحور **الأول:** وظائف التكنولوجيا للمضمون، المحور **الثاني:** وظائف التكنولوجيا للسياق، والمحور **الثالث:** وظائف التكنولوجيا للطفل بشكل فردي، وبلغ عدد فقراتها (21) فقرة.

تدرج القياس وتصحيحه: صيغت استجابات المبحوثين وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي وهي (موافق جداً ولها ٥ درجات، وموافق ولها ٤ درجات، ومحايد ولها ٣ درجات، ومعارض ولها ٢ درجة، ومعارض جداً ولها درجة واحدة فقط).

أجزاء الاستبانة: وهي مقسمة إلى جزئين، **الجزء الأول:** البيانات الشخصية للمبحوثين وتشمل: المكان، والمؤهل العلمي، والعمر، وسنوات العمل في الوظيفة الحالية، بينما **الجزء الثاني:** يتكون من محاور وفقرات الاستبانة.

منهج الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة، وظفّت الباحثة المنهج الوصفي الكمي، لتحاول من خلاله تحليل البيانات، وبيان العلاقة بين مكونات والآراء التي تطرح حولها، والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها.

مجتمع الدراسة: يتكون من مديرات رياض الأطفال في محافظات (رام الله، ١٩٨)، (طولكرم، ١٥١)، (الخليل،٣٣٩) والبالغ عددهن (٦٨٨) مديرة.

عينة الدراسة: وزعّت أداة الدراسة على عينة عشوائية اشتملت على (٢٥٥) مديرة، والجداول (١) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة:

جدول رقم(١). توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغيّر	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
مكان الروضة	قرية	126	%50.4
	مدينة	114	%45.6
	المخيم	١٥	٤.٢٪
العمر	من ٢٠–أقل من ٣٠ سنة	25	%10.0
	من ٣٠–أقل من ٤٠ سنة	85	%34.0
	من ٤٠–أقل من ٥٠ سنة	87	%34.8
	٥٠ سنة فأكثر	53	%21.2
سنوات العمل في الوظيفة الحالية	أقل من ٥ سنوات	63	%25.2
	من ٥– أقل من ١٠ سنوات	52	%20.8
	من ١٠– أقل من ١٥ سنوات	43	%17.2
	من ١٥– أقل من ٢٠ سنوات	28	%11.2
	٢٠ سنة فأكثر	64	%25.6
المؤهل العلمي	دبلوم متوسط فما دون	65	%26.0
	بكالوريوس	158	%63.2
	ماجستير فأعلى	27	%10.8
المجموع		٢٥٥	%١٠٠

صدق الأداة: تم التأكد من صدق الاستبانة من خلال ما يأتي:

- **صدق الظاهري:** تم تصميم الاستبانة بصورتها الأولية، وتم التحقق من صدق الأداة بعرضها على مجموعة من المحكمين ذوي اختصاص والخبرة، وعددهم (١٠) محكمين؛ طلب منهم إبداء الرأي في فقرات الاستبانة من

حيث: مدى وضوح لغة الفقرات وسلامتها لغوياً، ومدى شمول الفقرات للجانب المدروس، وإضافة أي معلومات أو تعديلات أو فقرات يرونها مناسبة، ووفق هذه الملاحظات تم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية.

- **صدق الاتساق الداخلي:** تم التحقق من صدق البناء الداخلي للاستبانة التي تم تطبيقها على عينة الدراسة البالغ حجمها (٣٠) مديرة، وذلك بحساب معامل الارتباط بيرسون التوافقي بين الفقرات في كل محور من المحاور.

جدول رقم (٢): نتائج معامل ارتباط بيرسون لمصفوفة ارتباط فقرات واقع توظيف التكنولوجيا لأجل الجودة في رياض الأطفال من وجهة نظر المديرات

المجال	الرقم	قيمة R	المجال	الرقم	قيمة R	المجال	الرقم	قيمة R
وظائف التكنولوجيا للمضمون	١	**0.678** **	وظائف التكنولوجيا للسياق	٨	**0.733** **	وظائف التكنولوجيا للطفل بشكل فردي	١٥	**0.796** **
	٢	**0.754** **		٩	**0.685** **		١٦	**0.819** **
	٣	**0.729** **		١٠	**0.639** **		١٧	**0.787** **
	٤	**0.826** **		١١	**0.713** **		١٨	**0.733** **
	٥	**0.813** **		١٢	**0.778** **		١٩	**0.750** **
	٦	**0.811** **		١٣	**0.770** **		٢٠	**0.778** **
	٧	**0.810** **		١٤	**0.746** **		٢١	**0.776** **

** دالة إحصائية عند (٠.٠٠٠١) * دالة إحصائية عند (٠.٠٥٠)

يتضح من الجدول رقم (٢) أن معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للاستبيان الذي تنتمي إليه الفقرة جاءت كلها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط قيم عالية، إذ تراوحت في جميع الفقرات بين (٠.٦٧٨**-٠.٨٢٦**)، هذا يعني أن الاستبانة تتمتع بمستوى مناسب من الصدق والاتساق الداخلي مما يجعلها صالحة للتطبيق على عينة الدراسة الحالية.

الصدق البنائي: تم التحقق من صدق الأداة بحساب معامل الارتباط بيرسون لفقرات كل محور مع الدرجة الكلية للاستبانة، واتضح وجود دلالة إحصائية في جميع فقرات الاستبانة، ما يدل على وجود اتساق داخلي بين الفقرات.

جدول رقم (٣): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط مجالات واقع توظيف التكنولوجيا لإجل الجودة في رياض الأطفال من وجهة نظر المدراء مع الدرجة الكلية

المجالات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
وظائف التكنولوجيا للمضمون	**0.905** **	٠.٠٠٠1
وظائف التكنولوجيا للسياق	**0.938** **	٠.٠٠٠1
وظائف التكنولوجيا للطفل بشكل فردي	**0.931** **	٠.٠٠٠1

** داله احصائية عند ٠.٠٠١ * داله احصائية عند ٠.٠٥٠

ثبات الأداة: تم التحقق من ثبات الأداة، من خلال حساب ثبات الدرجة الكلية لمعامل الثبات، لمجالات الدراسة حسب معادلة الثبات كرونباخ ألفا، جاءت (**0.962**) وهذه النتيجة تشير إلى تمتع هذه الأداة بثبات يفي بأغراض الدراسة. والجدول رقم التالي يبين معامل الثبات للمجالات والدرجة الكلية.

جدول رقم (4): نتائج معامل الثبات للمجالات

المجالات	عدد الفقرات	المديرون معامل الثبات
وظائف التكنولوجيا للمضمون	٧	**0.938**
وظائف التكنولوجيا للسياق	٧	**0.883**
وظائف التكنولوجيا للطفل بشكل فردي	٧	**0.926**
الدرجة الكلية لواقع توظيف التكنولوجيا	٢١	**0.962**

المعالجة الإحصائية:

بعد جمع الاستبانات والتأكد من صلاحيتها للتحليل تم العمل على تحليلها وفقاً لأسئلة الدراسة، وتمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج المتوسطات الحسابيّة، والانحرافات المعياريّة لكل فقرة من فقرات الاستبانة، واختبار (ت)، وتحليل التباين الأحادي لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابيّة الأكثر من مجموعتين من المبحوثين في أحد المتغيّرات، واختبار **(LSD)** لمعرفة اتجاه الفروق في حال وجودها، ومعامل ارتباط بيرسون لمعرفة شدة العلاقة واتجاهها، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا، وذلك باستخدام الرزم الإحصائية **(SPSS)**.

معادلة المدى: تم حساب المدى(٥-١=٤)، ثم تم تقسيمه على عدد خلايا الاستبانة للحصول على طول الخلية الصحيح (٤/٥= ٠.٨٠)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى قيمة في الاستبانة، أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، ليغدو طول الخلايا كما يأتي:

الدرجة	مدى المتوسط الحسابي
منخفضة جداً	١.٨٠ فأقل
منخفضة	١.٨١-٢.٦٠
متوسطة	٢.٦١-٣.٤٠
عالية	٣.٤١-٤.٢٠
عالية جداً	٤.٢١ فأعلى

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس للدراسة: ما واقع ممارسات مديرات رياض الأطفال لتحفيز المعلمات لتوظيف التكنولوجيا ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الاستبانة.

جدول رقم (5): المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات أفراد عينة الدراسة لواقع توظيف التكنولوجيا لأجل الجودة في رياض الأطفال من وجهة نظر المديرات مرتبة تنازلياً

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الوزن النسبي
١	وظائف التكنولوجيا للمضمون.	**١4.2**	**0.593**	عالية جداً	**84.2**
٢	وظائف التكنولوجيا للسياق.	**3.99**	**١0.58**	عالية	**٨79.**
٣	وظائف التكنولوجيا للطفل بشكل فردي.	**3.98**	**٥0.61**	عالية	**٦79.**
الدرجة الكلية		**4.06**	**0.551**	عالية	**81.2**

يلاحظ من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (٤.٠٦) وبانحراف معياري (٠.٥٥١) وهذا يدل أن واقع توظيف التكنولوجيا لأجل الجودة في رياض الأطفال من وجهة نظر المديرات جاءت بدرجة عالية وبوزن نسبي (٨١.٢٪). ولقد حصل مجال وظائف التكنولوجيا للمضمون على أعلى متوسط حسابي مقداره (٤.٢١)، يليه مجال وظائف التكنولوجيا للسياق بمتوسط حسابي (٣.٩٩)، ومن ثم مجال وظائف التكنولوجيا للطفل بشكل فردي بمتوسط حسابي (٣.٩٨) وجاءت جميعها بدرجة عالية.

واحتسبت الباحثة المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة المعبرة عن مجال وظائف التكنولوجيا للمضمون.

وتعزى هذه النتيجة إلى وعي مديرات رياض الأطفال بالدور الفعال الذي تحققه التكنولوجيا في الوقت الحاضر، ولما ينتج عنها من أثار إيجابية من خلال النشاط باستثارة حواس الطفل، من خلال عرض فيديوهات ذات علاقة مباشرة مع المضمون، أو استخدام بعض البرمجيات التطبيقية ذات علاقة بالتعلم النشط حيث ينمح بعضها الفرصة للأطفال للتفاعل بأمان مع البيئات وخبرات نموذجية، أو الألعاب التعليمية حيث يتم عرض المحتوى التعليمي في شكل يدمج المتعلم أثناء تقديم الممارسة.

السؤال الأول: ما واقع ممارسات مديرات رياض الأطفال لتحفيز المعلمات لتوظيف التكنولوجيا من وجهة نظرهن للمضمون؟

وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريّة لاستجابات أفراد عينة الدّراسة على فقرات الاستبانة المعبّرة عن مجال وظائف التكنولوجيا للمضمون.

جدول رقم (6): المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات

أفراد عينة الدراسة لمجال وظائف التكنولوجيا للمضمون مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الوزن النسبي
١	أحفز معلمة الروضة لدي على استخدام التكنولوجيا لجعل الطفل نشيطا في الروضة.	**4.34**	**0.666**	عالية جداً	**86.8**
٢	أشجّع معلمة الروضة لديّ على استخدام التكنولوجيا ليفهم الطفل المضمون الذي تشرحه.	**4.32**	**0.608**	عالية جداً	**86.4**
٣	أشجّع معلمة الروضة لديّ على استخدام التكنولوجيا لجعل الطفل يتخيل المضمون الذي تشرحه.	**4.23**	**0.706**	عالية جداً	**84.6**
٤	أحفز معلمة الروضة لدي على استخدام التكنولوجيا لمساعدة الطفل في الروضة على استكشاف المضمون.	**4.20**	**0.681**	عالية	**84.0**
٥	أدعم معلمة الروضة لدي على استخدام التكنولوجيا لكي لا يبقى أي طفل في الروضة بعيدا عن تعلم المضمون.	**4.19**	**0.671**	عالية	**83.8**
٧	أشجّع معلمة الروضة لديّ على استخدام التكنولوجيا في تنمية عقل الطفل.	**4.10**	**0.811**	عالية	**82.0**

٦	أحفّز المعلمة لديّ على استخدام التكنولوجيا الرقمية في تنمية قدرات الأطفال الإبتكارية.	**4.09**	**0.706**	عالية	**81.8**
الدرجة الكلية		١4.2	**0.593**	عالية جداً	**84.2**

يلاحظ من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(٤.٢١) وانحراف معياري (٠.٥٩٣) وهذا يدل على أن مجال وظائف التكنولوجيا للمضمون جاء بدرجة عالية جداً، وبوزن نسبي (٨٤.٢٪). كما وتشير النتائج في الجدول رقم (١٤.٤) إلى أن (٣) فقرات جاءت بدرجة عالية جداً و(٤) فقرات جاءت بدرجة عالية. وحصلت الفقرة " أحفز معلمة الروضة لدي على استخدام التكنولوجيا لجعل الطفل نشيطا في الروضة "على أعلى متوسط حسابي (٤.٣٤)، *وتعزو الباحثة ذلك إلى* أن توظيف التكنولوجيا في الأنشطة الصفية يعّد أسلوباً مشوقاً لدى الأطفال، كما أنه يوجد لدى الأطفال في هذه المرحلة رغبة شديدة شغفاً لتعلم المفاهيم الجديدة من خلال دمجها باستخدام التكنولوجيا لأنها تعمل على استيعابها وفهمها بطريقة أفضل من الطرق التقليدية المجردة، وذلك يتفق مع دراسة (**Hong & Trepanier, 2016**)، أن فقرة " أحفّز المعلمة لديّ على استخدام التكنولوجيا الرقمية في تنمية قدرات الأطفال الإبتكارية" قد حصلت على أقل متوسط حسابي **(81.8)** وقد جاءت بدرجة عالية وتعزو الباحثة ذلك إلى أن استخدام التكنولوجيا في التعليم تعمل على دعم العملية التعليمية وتسعى إلى تطويرها من النمط التقليدي إلى النمط الإبداعي والتفاعلي وتنمية المهارات، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (حسن، ٢٠١٥؛ العرياني، ٢٠١٥).

السؤال الثاني: ما واقع ممارسات مديرات رياض الأطفال لتحفيز المعلمات لتوظيف التكنولوجيا للسياق؟

تم حساب المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال وظائف التكنولوجيا للسياق.

جدول رقم (7): المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال وظائف التكنولوجيا للسياق مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الوزن النسبي
٣	أحفّز معلمة الروضة لدي على استخدام التكنولوجيا ليطلع الأهل على ما يقوم به الأطفال من نشاط في الروضة.	**4.30**	**0.643**	عالية جداً	**86.0**
٧	أحثّ معلمة الروضة لدي على استخدام التكنولوجيا للعمل على تغيير النمط التقليدي للتعليم.	**4.16**	**0.681**	عالية	**83.2**
٦	أشجّع معلمة الروضة لدي على استخدام التكنولوجي التوفير تعليم متنوع يراعي الفروق الفردية.	**4.09**	**0.653**	عالية	**81.8**
٢	اشجّع معلمة الروضة لدي على استثمار التكنولوجيا لتسهيل تواصل الأطفال بأهاليهم.	**4.03**	**0.741**	عالية	**80.6**
١	أحثّ معلمة الروضة لدي على استخدام التكنولوجيا لكي يتواصل الأطفال فيما بينهم.	**3.85**	**0.874**	عالية	**77.0**
٥	أضع معلمة الروضة لدي في استخدام التكنولوجيا لكي يدعم الطفل القوي الطفل الضعيف في التعلم.	**3.84**	**0.792**	عالية	**76.8**

٤	أحفّز معلمة الروضة لدي على استخدام التكنولوجيا ليقوم الطفل بتقييم ما قام به زملاؤه.	**3.69**	**0.882**	عالية	**73.8**
الدرجة الكلية		**3.99**	**١0.58**	عالية	**٨79.**

يلاحظ أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (٣.٩٩) وبانحراف معياري (٠.٥٨١) وهذا يدل على أن مجال وظائف التكنولوجي اللسياق جاء بدرجة عالية، وبوزن نسبي (٧٩.٨٪).

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (٧) إلى أن فقرة واحدة جاءت بدرجة عالية جداً و(٦) فقرات جاءت بدرجة عالية. وحصلت الفقرة " أحفّز معلمة الروضة لدي على استخدام التكنولوجيا ليطلع الأهل على ما يقوم به الأطفال من نشاط في الروضة "على أعلى متوسط حسابي (٤.٣٠)، تعزو الباحثة ذلك إلى أن التواصل مع الأهل يخلق نوع من التواصل الإيجابي المستمر من خلال شبكات الانترنت، بحيث يبقى الأهل على تواصل مستمر لأن العملية التعليمية تحتاج من الجميع الوعي بأهمية التعاون والتواصل للوصول إلى تكامل الأدوار بين البيت والروضة، وبذلك يتم تجاوز العلاقات التقليدية التي في أغلب الاحيان تتسم بحل الخلافات وضبط الأبناء، وحل المشكلات، فقرة " أحفّز معلمة الروضة لدي على استخدام التكنولوجيا ليقوم الطفل بتقييم ما قام به زملاؤه" حصلت على أقل متوسط حسابي **(3.69)** وهي بدرجة عالية، وتعزو الباحثة ذلك إلى التنوع في طرق وأساليب عرض المادة التعليمية وتفعيل الطرق المشوقة من خلال استخدام برمجيات مختلفة، وبالتالي تعمل على جذب الأطفال نحو المعلومة باستخدام الأفلام المتحركة والثابتة، وطرق العرض الأخرى من خلال الأجهزة التكنولوجية الحديثة مما يثير انتباه الأطفال ويثير دافعيتهم نحو التعلم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كونكا وإردن **(Konca & Erden, 2021)**.

السؤال الثالث: ما واقع ممارسات مديرات رياض الأطفال لتحفيز المعلمات لتوظيف التكنولوجيا بشكل فردي؟

وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريّة لاستجابات أفراد عينة الدّراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال وظائف التكنولوجيا للطفل بشكل فردي.

جدول رقم (8): المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال وظائف التكنولوجيا للطفل بشكل فردي مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الوزن النسبي
٢	أدعو معلمة الروضة لدي على استخدام التكنولوجيا لكي تستثير اهتمام الطفل بالتعلم.	**4.09**	**0.683**	عالية	**81.8**
٦	أشجّع معلمة الروضة لدي على استخدام التكنولوجيا لكي تحبب الطفل أكثر بالتعلم.	**4.03**	**0.716**	عالية	**80.6**
٥	أحفّز معلمة الروضة لدي على استخدام التكنولوجيا في تنمية ميول الطفل نحو التعلم.	**4.02**	**0.711**	عالية	**80.4**
٧	أحفّز معلمة الروضة لدي على استخدام التكنولوجيا لتجعل الطفل يعبر عن نفسه في الروضة.	**3.97**	**0.754**	عالية	**79.4**
٣	أشجّع معلمة الروضة لدي على استخدام التكنولوجيا لكي تجعل عند الطفل الكفاءة لكي يتعلم بنفسه.	**3.95**	**0.756**	عالية	**79.0**

١	أشجّع معلمة الروضة لدي على استخدام التكنولوجيا لكي يقوم الطفل بتقييم ما قام به من نشاط.	**3.94**	**0.739**	عالية	**78.8**
٤	أحفّز معلمة الروضة لدي على استخدام التكنولوجيا كي لا يشعر الطفل بمرور الوقت في التعلم.	**3.89**	**0.802**	عالية	**77.8**
الدرجة الكلية		**3.98**	**٥0.61**	عالية	**٦79.**

يلاحظ من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (٣.٩٨) وانحراف معياري (٠.٦١٥) وهذا يدل على أن مجال وظائف التكنولوجيا للطفل بشكل فردي جاء بدرجة عالية، وبوزن نسبي (٧٩.٦٪). وكما وتشير النتائج في الجدول رقم (٨) إلى أن جميع الفقرات جاءت بدرجة عالية. وحصلت الفقرة " أدعو معلمة الروضة لدي على استخدام التكنولوجيا لكي تستثير اهتمام الطفل بالتعلم " على أعلى متوسط حسابي (٤.٠٩)، وتعزو الباحثة ذلك إلى إيمان رياض الأطفال بأهمية توظيف التكنولوجيا وقد زودت وزارة التربية والتعليم عدة من الروضات بطاولات المضيئة، وبعض أجهزة الحاسوب النقال لأن ذلك يمنح الأطفال تنفيذ المهام التعليمية بشكل مستقل ليكتسب الأطفال طرق الاكتشاف والتجريب، وأن فقرة " أحفّز معلمة الروضة لدي على استخدام التكنولوجيا كي لا يشعر الطفل بمرور الوقت في التعلم" على أقل متوسط حسابي **(3.89)** وهو بدرجة عالية، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن التكنولوجيا تساهم في توصيل المعلومات للأطفال بكل سهولة وسرعة، وبذلك تكون قادراً على تغيير شكل المعلومة من خلال عرضها كتطبيق عملي يسهل توجيه الأطفال للمعلومة الصحيحة وفهمها، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (حسنين،٢٠١١؛ اليوسف، ٢٠١٧).

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذوات دلالة إحصائية في متوسط استجابات أفراد العينة لتحفيز المعلمات لتوظيف التكنولوجيا تُعزى للمتغيّرات: مكان الروضة، المؤهل العلمي، سنوات العمل في الوظيفة الحالية، العمر؟

انبثق عن الأسئلة الفرضيات الآتية:

نتائج الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في متوسطات واقع ممارسات مديرات رياض الأطفال لتحفيز المعلمات لتوظيف التكنولوجيا يعزى لمتغيّر العمر.

تم فحص الفرضية الأولى باستخدام تحليل التباين الأحادي **(One Way ANOVA)**لقياس دلالة الفروق بين المجموعات.

جدول رقم (٩): نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات من وجهة نظر المديرات تعزى لمتغيّر العمر

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
وظائف التكنولوجيا للمضمون	بين المجموعات	**0.689**	**2**	**0.344**	**0.978**	**0.378**
	داخل المجموعات	**86.985**	**247**	**0.352**		
	المجموع	**87.674**	**249**			
وظائف التكنولوجيا للسياق	بين المجموعات	**0.560**	**2**	**0.280**	**0.829**	**0.438**
	داخل المجموعات	**83.428**	**247**	**0.338**		
	المجموع	**83.988**	**249**			
وظائف التكنولوجيا للطفل بشكل فردي	بين المجموعات	**0.063**	**2**	**0.031**	**0.083**	**0.921**
	داخل المجموعات	**94.020**	**247**	**0.381**		
	المجموع	**94.083**	**249**			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	**0.332**	**2**	**0.166**	**0.545**	**0.581**

	داخل المجموعات	75.401	247	0.305		
	المجموع	75.734	249			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية(٠.٥٤٥) ومستوى الدلالة (٠.٥٨١) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات واقع توظيف التكنولوجيا لأجل الجودة في رياض الأطفال من وجهة نظر المديرات يعزى لمتغيّر العمر، وكذلك لمجالات، وبذلك تم قبول الفرضية الثانية، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن توظيف التكنولوجيا تحظى بإهتمام ومتابعة وذلك لأهميتها في العملية التعليمية بغض النظر عن العمر، بالإضافة إلى أن انتشار الإجهزة الذكية بين جميع شرائح المجتمع بسبب سهولة الاستعمال، بالإضافة إلى أن العمر في ظل العولمية وانتشر التكنولوجيا بشكل واسع في المجتمع الفلسطيني فإنه يشكل دافعاً للمزيد من الجودة في العطاء والإبداع لرياض من أجل الوصول إلى نتائج مرضية ومقبولة، وتتفق مع دراسة سبولدينج **(Spaulding, 2013).**

نتائج الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في المتوسطات يعزى لمتغيّر سنوات العمل في الوظيفة الحالية.

تم فحص الفرضية الثانية باستخدام استخدام تحليل التباين الأحادي **(One Way ANOVA)** لقياس دلالة الفروق بين المجموعات.

جدول رقم (١٠): نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات من وجهة نظر المديرات يعزى لمتغيّر سنوات العمل في الوظيفة الحالية

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
وظائف التكنولوجيا للمضمون	بين المجموعات	1.350	4	0.337	0.958	0.431
	داخل المجموعات	86.324	245	0.352		
	المجموع	87.674	249			
وظائف التكنولوجيا للسياق	بين المجموعات	3.067	4	0.767	2.322	0.057
	داخل المجموعات	80.921	245	0.330		
	المجموع	83.988	249			
وظائف التكنولوجيا للطفل بشكل فردي	بين المجموعات	2.554	4	0.639	1.709	0.149
	داخل المجموعات	91.529	245	0.374		
	المجموع	94.083	249			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2.180	4	0.545	1.815	0.126
	داخل المجموعات	73.554	245	0.300		
	المجموع	75.734	249			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية(١.٨١٥) ومستوى الدلالة (٠.١٢٦) وهي أكبر من مستوى الدلالة (**$\alpha \leq 0.05$**) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات واقع توظيف التكنولوجيا لأجل الجودة من وجهة نظر المديرات يعزى لمتغيّر سنوات العمل في الوظيفة الحالية، وكذلك للمجالات، وبذلك تم قبول الفرضية الثالثة، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن المديرات بغض النظر عن سنوات العمل يعملون على توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية لإنهن اكتسبن الخبرة المناسبة من خلال التجربة، ومن ثم مشاهدة الأثار الإيجابية لاستخدام التكنولوجيا في داخل الغرف الصفية، مما يكون حافز لهن لتوظيفها، كما أن معظم المعلمات يواجهن نفس الظروف، ويتعايشون ضمن بيئة تعليمة واحدة، وبالتالي في الرياض يوفرون نفس الامكانيات لجميع المعلمات، ويحصلون على نفس الدورات والتدريبات، وذلك دون تمييز بين سنوات عمل أقل أو أكثر، وكلاهما منخرط في اطلاع على التكنولوجيا، والتي تتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة **(Spaulding, 2013,1)**.

نتائج الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (**$\alpha \leq$** ٠.٠٥) في متوسطات واقع ممارسات مديرات رياض الأطفال لتحفيز المعلمات لتوظيف التكنولوجيا يعزى لمتغيّر المؤهل العلمي.

تم فحص الفرضية الثالثة باستخدام استخدام تحليل التباين الأحادي **(One Way ANOVA)** لقياس دلالة الفروق بين المجموعات، كما يظهر في الجدول رقم (١٣):

جدول رقم (١١): نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات من وجهة نظر المديرات يعزى لمتغيّر المؤهل العلمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
وظائف التكنولوجيا للمضمون	بين المجموعات	**0.475**	**2**	**0.237**	**0.672**	**0.512**
	داخل المجموعات	**87.199**	**247**	**0.353**		
	المجموع	**87.674**	**249**			
وظائف التكنولوجيا للسياق	بين المجموعات	**0.033**	**2**	**0.017**	**0.049**	**0.952**
	داخل المجموعات	**83.955**	**247**	**0.340**		
	المجموع	**83.988**	**249**			
وظائف التكنولوجيا للطفل بشكل فردي	بين المجموعات	**0.056**	**2**	**0.028**	**0.073**	**0.929**
	داخل المجموعات	**94.027**	**247**	**0.381**		
	المجموع	**94.083**	**249**			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	**0.038**	**2**	**0.019**	**0.062**	**0.939**
	داخل المجموعات	**75.695**	**247**	**0.306**		
	المجموع	**75.734**	**249**			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية(٠.٠٦٢) ومستوى الدلالة (٠.٩٣٩) وهي أكبر من مستوى الدلالة (**$\alpha \leq 0.05$**) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات واقع توظيف التكنولوجياالأجل الجودة في رياض الأطفال من وجهة نظر المديرات يعزى لمتغيّر المؤهل العلمي، وكذلك للمجالات، وبذلك تم قبول الفرضية الرابعة، وتعزو الباحثة ذلك إلى المعلّمات في رياض الأطفال لديهن الخبرات الكافية التي تؤهلهن لتوظيف التكنولوجيا في الغرفة الصفة، كما أنها تعمل على مساعدة المعلمة لتقديم حصة صفة ممتعة وسلسة مع الأطفال، وقد اتفقت مع دراسة (الأضم، ٢٠٢٠) واختلفت الدراسة مع دراسة (خلوف، ٢٠١٠).

نتائج الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (**$\alpha \leq$** ٠.٠٥) في متوسطات واقع ممارسات مديرات

رياض الأطفال لتحفيز المعلمات لتوظيف التكنولوجيا يعزى لمتغيّر مكان الروضة، تم فحص الفرضية الرابعة بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابيّة لاستجابة أفراد عينة الدراسة على المتوسطات يعزى لمتغيّر مكان الروضة.

جدول رقم (١٢): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة لمتوسطات من وجهة نظر المديرات يعزى لمتغيّر مكان الروضة

المجال	مكان الروضة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"t"	مستوى الدلالة
وظائف التكنولوجيا للمضمون	قرية	126	4.15	٣0.59	١.٥٥١	٠.١٢٢
	مدينة	114	٧4.2	0.578		
وظائف التكنولوجيا للسياق	قرية	126	٥3.9	0.581	١.١٠٣	٠.٢٧١
	مدينة	114	٣4.0	0.535		
وظائف التكنولوجيا للطفل بشكل فردي	قرية	126	3.93	0.596	١.٣٩١	٠.١٦٦
	مدينة	114	٤4.0	0.591		
الدرجة الكلية	قرية	126	4.01	0.541	١.٤٧٢	٠.١٤٢
	مدينة	114	4.11	٣0.52		

يبين الجدول رقم السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (١.٤٧٢)، ومستوى الدلالة (٠.١٤٢)، أي أنه لا توجد فروق في متوسطات واقع توظيف التكنولوجيا لأجل الجودة في رياض الأطفال من وجهة نظر المديرات يعزى لمتغيّر مكان الروضة، وكذلك للمجالات، وبذلك تم قبول الفرضية الأولى، *وتعزو الباحثة* ذلك إلى أن كل من القرية والمدينة في الضفة الغربية قد استطاعتا على حدّ سواء مواكبة التحولات الهيكلية في التعليم؛ من خلال دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية التعلمية، فبدلا من استخدام اتجاه واحد للمعلومات اصبحت لديه خيارات عدةّ.

التوصيات:

١. عقد ورشات تدريبية تحتوي على طرق وأساليب عرض المحتوى التعليمي من خلال توظيف التكنولوجيا.

٢. العمل على تزويد الروضات الحكومية من قبل وزارة التربية والتعليم بالأجهزة والتقنيات التعليمية الحديثة ذات الصلة بدليل مربيات رياض الأطفال، وتدريب معلمات رياض الأطفال على استخدامها في تعليم.

٣. العمل على توفير تطبيقات التكنولوجيا لتوظيفها في تنفيذ الأنشطة، وجعل العملية التعليمية أكثر متعة ومرح.

مقترحات:

١. إجراء دراسة تجريبية بين الرياض التي يتم توظيف التكنولوجيا بها مقارنة مع الرياض التي لا يتم توظيف التكنولوجيا بها في العملية التعليمية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أبو خطوة، السيد عبد المولى.(٢٠١٠). معايير الجودة في نظم إدارة التعليم الالكتروني، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، https://www.academia.edu (٢٠٢٢/٨/٩).

أبو ربيع، ابتسام.(٢٠١٥). مستوى إدراك مديري المدارس الأساسية الخاصة لأهمية تكنولوجيا التعليم وعلاقته بمستوى توظيف المعلمين لهذه التكنولوجيا من وجهة نظر المعلمين في محافظة العاصمة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

بوشارب، بولوداني.(٢٠١٥). دور التكنولوجيا الرقمية في إدارة المكتبات الجامعية: تجربة المكتبة المركزية لجامعة باجي مختار– عنابة بالجزائر نوذجا. *المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات*. ٥٠(٣).١٦٥–٢٠٦.

حجازي، السيد.(٢٠١٩). أثر التطبيقات التكنولوجية على النمو المعرفي لطفل الروضة. *المجلة العلمية للدراسات والبحوث التربوية والنوعية*. ٩(٩). ٣-٣٣.

حسن، زينب.(٢٠١٥). *فاعلية برنامج قائم على دراما الطفل في تنمية مهارات التفاوض لدى طفل الروضة*. دراسة حالة في الكويت، رسالة دكتورة. كلية جامعة الكويت.

حسنين، محمود.(٢٠١١). اتجاهات الدارسين عن بعد نحو توظيف تكنولوجيا التعليم في برامج التعلم عن بعد. *مجلة كلية التربية*. ٣(٥). ٣٣-٧٨.

الحلفاوي، وليد.(٢٠١١). التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة. ط١. القاهرة: *دار الفكر العربي*.

خلف، إيمان.(٢٠١٠). *واقع تطبيق الإدارة الإكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين والمديرات*. رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

رمضان، دينا.(٢٠١٨). اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام القصص المصورة لتنمية استعداد الطفل للقراءة. *مجلة الطفولة*. ٢٨(٢). ٧٣٢-٧٦٠.

سالم، فاطمة.(٢٠٢١). تصور مقترح لتفعيل دور معلمة الروضة في تنمية التكنولوجيا الرقمية للطفل في ظل الأزمات المعاصر. *مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية*.(٧). **263- 289.**

سليم، نجيب.(٢٠١٥). لجودة في التعليم، مفهومها، معاييرها، و آلياتها. تعليم جديد، أخبار وأفكار تقنيات التعليم. **https://www.new-educ.com**(٢٠٢٢/٦/٧)

الأضم، عصام.(٢٠٢٠). الصعوبات التي تواجه مديرات رياض الأطفال بمحافظة غزة في استخدام التعليم الإكتروني في ظل جائحة كورونا. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*. ٤(٤٣). ١٥٧-١٨٠.

عبد العزيز، منى.(٢٠١٧). الجودة في التعليم الإلكتروني: الخبرات العالمية المعاصرة في معايير جودة التعليم الإلكتروني في الجامعات. مجلة المعرفة التربوية. ٥(١٠). ٨٠-١٠٠.

العرياني، هديل.(٢٠١٥). *فاعلية استخدام القصة الاكترونية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة*، رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

فوزي، محمد.(٢٠١٢). *التربية وإعداد المعلم العربي – إرهاصات العولمة والتحديات المعاصرة*. الاسكندرية، مصر: دار التعليم الجامعي.

مفلح، محمد.(٢٠٢٠). درجة استخدام معلمي المرحلة الثانوية لمستحدثات التكنولوجيا في التعليم في مدارس لواء المزار الشمالي في الأردن. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*.١١ (٣١). ٢٧-٣٦.

المواضية، رضا، والزعبي، محمد.(٢٠٢٠). درجة ممارسة مديرات رياض الأطفال بالأردن لاستراتيجية إدارة الأزمة في عملهن الإداري في ظل جائحة كورونا واتجاهاتهن نحو التعلم عن بعد. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*. ١٥(١).٨٢-٩٧.

وزارة التربية والتعليم.(٢٠١٧). *الخطة الاستراتيجية لقطاع التعليم ٢٠١٧-٢٠٢٢*. رام الله : وزارة التربية والتعليم.

اليوسف، زينب.(٢٠١٧). فاعلية استخدام تطبيقات الواقع المعزز في تعليم الأبجدية الانجليزية لأطفال الروضة، دراسة حالة في الكويت، رسالة دكتورة، كلية التربية جامعة الكويت.

الهمشري، يسرية.(٢٠١٦). تصميم التدريس الالكتروني: مهاراته وتطبيقاته للعاملين به: دار الاعتصام، القاهرة ، مصر.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Arouri, Y. M., Attiyah, A. A., Dababneh, K., & Hamaidi, D. A. (2020). Kindergarten Teachers' Views of Assistive Technology Use in the Education of Children with Disabilities in Qatar. *European Journal of Contemporary Education*, *9*(2), 290-300.

Donohue, C. (Ed.). (2014). *Technology and digital media in the early years: Tools for teaching and learning*. Routledge. USA.

Fred Rogers Center for Early Learning and Children's Media at Saint Vincent College. (2012). *A framework for quality in digital media for children: Considerations for*

parents, educators, and media creators. Latrobe, PA: Fred Rogers Center.

Hong, S. B., Shaffer, L., & Han, J. (2017). Reggio Emilia inspired learning groups: Relationships, communication, cognition, and play. *Early Childhood Education Journal*, *45*(5), 629-639.

Jemimah, H., & Suziyani, M. (2019). The Readiness of Preschool Teachers in Integrating 4th Industrial Revolution Skills in Classroom. *International Journal of Academic Research in Progressive Education and Development*, *8*(3), 84-98.

Kahila, S. K., Heikka, J., & Sajaniemi, N. (2020). Teacher leadership in the context of early childhood education: Concepts, characteristics and enactment. *Southeast Asia Early Childhood Journal*, *9*(1), 28-43.

Khlaif, Z. N. (2018). Factors influencing teachers' attitudes toward mobile technology integration in K-12. *Technology, Knowledge and Learning*, *23*(1), 161-175.

Konca, A& Krden, F.(2021). Digital Technology (DT) Usage of Preschool Teachers in Early Childhood Classrooms. *Journal of Education and Future.* 19. 1-12.

Early .Michigan State Board of Education *Childhood Standards of Quality for Infant and* (2013). Ministry of *Toddler Programs*. Education (1996): Crown copyright, .Wellington, New Zealand

Urh, M, Vukovic, G, Jereb, E, & Pintar,R.(2015). The model for introduction of gamification into e-learning in higher education, Elsevier,Procedia-Social and Behavioral Science,Pp388-397.

Saidi, R. M., Sharip, A. A., Abd Rahim, N. Z., Zulkifli, Z. A., & Zain, S. M. M. (2021). Evaluating students' preferences of Open and Distance Learning (ODL) tools. *Procedia Computer Science*, *179*, 955-961.

Spaulding, M. (2013). Preservice and In-Service Teachers' Perceptions toward Technology Benefits and Integration. *Journal of Learning in Higher Education*, *9*(1), 67-78.